العدد 3076 - السنة الحادية عشرة
الخميس 8 رمضان 1439 - الموافق 24 مايو 2018
Thursday 24 May 2018 - No.3076 - 11 th Year

«داعش» يعدم عمدة قرية في تكريت

واشنطن تتواصل مع تحالف الصدر

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

قوات الحشد الشعبي العراقية

عواصم – «وكالات»: قال مساعد كبير لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر «إن الولايات المتحدة تواصلت مع أعضاء بالكتلة السياسية التي يرأسها خصمها السابق الصدر بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية، الذي وضعه في موقف قوي يتيح له التأثير في تشكيل الحكومة الجديدة».

وقال المساعد الكبير للصدر، ضياء الأسدي «إنه لا توجد محادثات مباشرة مع الأمريكيين لكن جرى استخدام وسطاء لفتح قنوات مع أعضاء من تحالف «سائرون» الذي يقوده مقتدى الصدر».

وأضاف «سألوا عن موقف التيار الصدري عندما يتولى السلطة، هل سيعيدون إلى الوجود أو يستحضرون جيش المهدي أم يعيدون توظيفه؟ هل سيهاجمون القوات الأمريكية في العراق؟».

وتابع إنه «لا عودة إلى المربع الأول، نحن لا ننوي امتلاك أي قوة عسكرية غير قوات الجيش والشرطة والأمن الرسمية».

ويضع فوز الصدر المفاجئ واشنطن في موقف محرج، فقد قام جيش المهدي التابع له بانتفاضات مسلحة ضد القوات الأمريكية بعد الإطاحة بصدام حسين في عام 2003.

وإذا كان للصدر تأثير قوي في اختيار رئيس الوزراء الجديد، فربما يتعين على الولايات المتحدة العمل معه لتأمين مصالحها في العراق، أحد أهم حلفائها العرب والذي يرتبط أيضا مع إيران بعلاقات وثيقة.

ومن المعتقد أن الولايات المتحدة لها نحو 7000 عسكري في العراق حاليا برغم أن وزارة الدفاع الأمريكية أقرت فقط بوجود 5200. ويقوم هؤلاء في الغالب بتدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.

ويعارض كل من واشنطن والصدر، وهو وطني عراقي، تغلغل نفوذ إيران في العراق، حيث تسلح طهران وتدرب وتمول فصائل شيعية وتقيم علاقات وثيقة مع كثير من السياسيين.

وحقق الصدر عودته السياسية المفاجئة مستفيداً من الاستياء الشعبي تجاه إيران وما يقول بعض الناخبين إنها نخبة سياسية فاسدة في بغداد تدعمها طهران.

وهددت الولايات المتحدة بفرض «أقوى عقوبات في التاريخ» على إيران ما لم تقم بتغييرات كبيرة بما في ذلك التخلي عن برنامجها النووي والانسحاب من الحرب الأهلية السورية.

وسيدفع ذلك إيران على الأرجح إلى الدفاع عن مصالحها بقوة في العراق حيث تتنافس على النفوذ مع واشنطن.

ووجهت كتلة «سائرون» دعوة إلى السفير الإيراني في بغداد لحضور اجتماع لدبلوماسيين كبار الأسبوع الماضي، حيث قال الأسدي إن السفير اعتذر وقال إنه لا يمكنه الحضور.

ويجتمع الصدر مع زعماء العديد من الكتل ويحدد شروطا لدعمه للمرشحين لمنصب رئيس الوزراء، ويقول إنه يريد مرشحًا يرفض الطائفية والتدخل الخارجي والفساد. ولن يتولى الصدر المنصب لأنه لم يرشح نفسه في الانتخابات.

ويمكن أن تقوض إيران أي محاولة منه لتحديد شكل أي حكومة مستقبلية، وسبق لطهران أن تلاعبت بمهارة بالسياسة العراقية لمصلحتها.

وبعد أيام من إعلان نتائج الانتخابات وصل قاسم سليماني قائد فرع العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد لمقابلة سياسيين.

وقال مستشار لحكومة العراق «التي سليماني لإضعاف الكتل، إنه يعمل من أجل تفكيك التحالفات».

وقال مسؤول عراقي كبير سابق، إن «الصدر سيحاول التغلب على إيران، لكنه أضاف أن طهران لن تتسامح مع أي تهديدات لحلفائها الشيعة الذين همشوا الصدر سنوات».

وأوضح أن «هناك حدود لما يمكنه السعي إليه، في النهاية يمكنهم (الإيرانيون) السيطرة عليه، إنهم يمتحونه مساحة كبيرة للمناورة، لكن في نهاية الأمر، عندما يتحدى الشيعة ومصالحهم، اعتقد انهم سيكون صارمين للغاية». (الإيرانيون) لديهم أدوات كثيرة جدًا تمكنهم من النيل منه».

ولم تستبعد كتلة الصدر تشكيل ائتلاف مع الكتلة التي يقودها أقوى حلفاء إيران، هادي العامري، ما دام سيتخلى عما يقول الأسدي إنها سياسات طائفية ويصبح وطنيا عراقيا.

وقال الأسدي «لم نعقد اجتماعا رسميا معهم (الإيرانيين)، أحيانا نتلقى بعض الاتصالات المرتبطة بما يدور حاليا، لكن لا يمكن اعتبار هذا اجتماعا أو نقاشا حول أي قضية».

ووجهت الانتخابات ضربة لرئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، الذي حل «ائتلاف النصر» بقيادته ثالثا، لكن دبلوماسيين غربيين ومحللين يقولون إن العبادي، وهو مهندس تلقى تعليما في بريطانيا، لا يزال لديه أوراق يمكنه اللعب بها.

ويبدو أنه سيخرج مرشحاً كحل وسط مقبول من جميع الأطراف لأنه أدار المصالح المتنافسة للولايات المتحدة وإيران خلال ولايته.

وقال علي المولوي رئيس مركز البيان وهو مؤسسة بحثية في بغداد «حتى الآن، لم يظهر أحد كبديل، ليس بشكل جاد».

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس الأربعاء، أن عناصر تنظيم داعش أعدموا عُمدة قرية شمالي مدينة تكريت 170 كيلومترا شمال بغداد، وأصابوا ابنه بجروح أثناء محاولته الهرب.

وقال المصدر، إن «عناصر تنظيم داعش دخلوا إلى قرية أذربان في منطقة الفتحة شمال تكريت ليل الثلاثاء الأربعاء، واختطفوا الشيخ محجوب خلف مختار القرية وأعدموه في الحال في طرف القرية وأصابوا ابنه بجروح أثناء محاولته الهرب».

وتشهد مناطق شمال محافظة صلاح الدين وجنوب نينوى أعمال عنف ينفذها عناصر داعش ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على التنظيم عسكريا.

كما قال مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء، إن 3 مدنيين لقوا حتفهم بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين في منطقة تقع ضمن مركز محافظة البصرة، 450 كيلومترا جنوب بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر، أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة كان يستقلها 3 مواطنين ما أدى إلى مصرعهم»، موضحاً أن «الحادث وقع في منطقة حي الحسين الواقعة ضمن مركز المحافظة».

يذكر أن الوضع الأمني بمحافظة البصرة يتميز بالاستقرار، واستقبلت المحافظة في بداية العام الحالي تعزيزات أمنية محدودة من خارجها، وساهمت تلك القوات في تعزيز الوضع الأمني، وفي القبض على مطلوبين.

من جانب آخر أعلن مصدر في الحشد الشعبي العراقي الثلاثاء مقتل 3 من عناصره وقيادي من تنظيم داعش الإرهابي في اشتباكات بين الطرفين في إحدى قرى غرب الموصل(400 كم شمال بغداد).

وقال النقيب علي حسين، للصحفيين ، إن «اشتباكات اندلعت اليوم بين عناصر الحشد الشعبي وعناصر داعش في قرية أبليج ضمن ناحية القيروان التابعة لقضاء سنجار (120 كم غرب الموصل) أسفرت عن مقتل 3 من عناصر الحشد الشعبي وقيادي في داعش».

وعلى صعيد آخر، اتخذت السلطات الأمنية في أحياء الكرامة وكوكجلي وعدن والإعلام في الساحل الأيسر بمدينة الموصل إجراءات أمنية مشددة وفرضت حظر التجوال على خلفية تسلل 30 عنصرا من تنظيم داعش إلى هذه الأحياء.

وتشهد محافظة نينوى قيام عناصر من داعش بالتسلل إلى مناطق في المحافظة وتنفيذ عمليات ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على التنظيم عسكريا.

الجيش الوطني يحرر موقعاً حكومياً في صعدة

المعلمي: «التحالف» يلتزم بأقصى درجات الحرص والحيطة باليمن

مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي

عواصم – «وكالات»: أكد مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، أن تحالف دعم الشرعية في اليمن يلتزم بأقصى درجات الحرص والحيطة، وأن تحديد العمليات العسكرية في اليمن يمر بعدة مراحل، وفقاً لصحيفة «الرياض» السعودية، الثلاثاء.

وسخر المعلمي خلال كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الخاصة بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة مساء الثلاثاء، من حديث مندوب إيران عن مأساة شعب اليمن.

وأضاف «من المضحك أن يتحدث مندوب إيران عن مأساة شعب اليمن في حين هم أكثر من تسبب في المأساة الحقيقية لهذا الشعب»، منوهاً إلى أن ميليشيات نظام الملالي الإيراني الطائفية تمارس القتل المنظم في أكثر من بلد.

وأوضح أن ميليشيا الحوثي تمارس أبشع أنواع التنكيل ضد الشعب اليمني، مضيفاً أن التحالف يعمل على تطوير قائمة المواقع المستهدفة في اليمن.

ووصف المعلمي، الواقع الحالي في العالم بالمرير، مشيراً إلى أن المملكة أيدت تشكيل لجنة تحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية في اليمن أمس الأربعاء، تحرير موقع حكومي من قبضة ميليشيا الحوثي في محافظة صعدة، شمالي اليمن.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من اقتحام المجمع الحكومي بمنطقة الملاحيظ في مديرية الظاهر، غربي صعدة، إثر اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأوضح المصدر، أن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى لم تتضح حصيلتهم، إلى جانب خسائر كبيرة في العتاد».

وأشار المصدر إلى أن مقاتلات التحالف ساندت قوات الجيش الوطني في المعارك، بقصف مواقع مسلحي الحوثيين.

وحسب المصدر، فإن قوات الجيش الوطني مدعومة من التحالف العربي اقتربت من «تطويق معقل زعيم الميليشيا الانقلابية في كهوف مران وسط صعدة، ضمن عمليته المستمرة في 5 جبهات قتالية».

ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول هذه المعارك حتى الآن.

مقتل 30 من قوات الأسد قرب تدمر

دمشق: انسحاب القوات الإيرانية وحزب الله من سوريا غير مطروح للنقاش

نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد

دمشق – «وكالات»: نقلت قناة «الميادين» التلفزيونية اللبنانية عن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد قوله أمس الأربعاء، إن انسحاب القوات الإيرانية من سوريا «غير مطروح للنقاش».

ونقلت القناة عنه: «انسحاب أو بقاء القوات الإيرانية أو حزب الله من سوريا غير مطروح للنقاش لأنه شأن يخص الحكومة السورية».

وطالبت الولايات المتحدة إيران بإجراء تغييرات شاملة تضم التخلي عن برنامجها النووي، والانسحاب من الصراع السوري، لتفادي عقوبات اقتصادية قاسية.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وسكان «إن ما لا يقل عن 30 فردا من جيش النظام السوري وفصائل مدعومة من إيران قتلوا الثلاثاء عندما هاجم مقاتلون من تنظيم داعش موقعا عسكريا قرب مدينة تدمر في شرق سوريا».

أضاف المرصد والسكان أن «المتشددين استخدموا مهاجمين انتحاريين ومركبات مدرعة في الهجوم الذي وقع عند الفجر قرب سد جنوب شرقي المدينة التي تضم آثارا تعود للعصر الروماني».

وجاء الهجوم بعد يوم من طرد القوات الحكومية للمتشددين من آخر جيب لهم في جنوب دمشق بعد أسابيع من القصف العنيف.

وسيطرت داعش مرتين على تدمر خلال الحرب الأهلية السورية ودمرت قطعا أثرية لا تقدر بثمن.

وقال ساكن سابق من ريف حمص الشرقي قرب تدمر والذي على اتصال بسكان المدينة «إن المتشددين خرجوا من مخابئ في الامتداد الشاسع للصحراء التي كانوا يسيطرون عليها من قبل»، مضيفاً أن «ما لا يقل عن 30 من الجنود وأفراد فصائل قتلوا في الهجوم».

وكشف المتشددون هجمات الكر والفر في الأشهر الأخيرة في منطقة تؤدي تضاريسها الوعرة إلى صعوبة تأمين قوات النظام لها، ويقول ناشطون «إن المتشددين يعتمدون على نصب الكمائن لسد النقص في أسلحتهم وعتادهم».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان والذي يتابع تطورات الصراع «إن 26 شخصا على الأقل ممن يقاتلون في صفوف قوات الرئيس السوري بشار الأسد قتلوا بينهم 17 ليسوا سوريين بينهم إيرانيون».

وقالت مواقع للتواصل الاجتماعي موالية للحكومة «إن 16 ضابطا وجنديا سقطوا بين قتيل ومصاب وإنه يتم التحقق من أسماء القتلى الآخرين».

وتسيطر داعش حاليا على منطقتين صحراويتين محاصرتين في شرق سوريا.

وكان قد تم طرد التنظيم الإرهابي من معظم مناطق وادي نهر الفرات العام الماضي.

وكان التنظيم سيطر على ثلث أراضي العراق في عام 2014 لكنه تعرض للهزيمة بشكل كبير هناك العام الماضي.

من جهة أخرى نفت المعارضة بالجنوب السوري وجود مفاوضات غير مباشرة بين روسيا وفصائل المعارضة بالجنوب السوري، لإعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

وأكد المنسق في الجيش السوري الحر أبو توفيق الديري أن لا وجود لمثل هذه المفاوضات حاليا، مشيرا إلى أن معبر نصيب ما يزال مغلقا، وأن المعارضة لن تسلمه للنظام السوري، كما كانت قد طرحت روسيا ذلك في وقت سابق من العام الماضي.

وأوضح أن «المعارضة لا تواجه أي ضغوط لإعادة فتح المعبر من قبل الأردن الدولة الشقيقة، والمعنية على الجانب الآخر من المعبر»، مشيراً إلى المعبر لن يعاد افتتاحه إلا ضمن التسوية النهائية للأزمة السورية المشتعلة منذ أكثر من 7 أعوام.

ويبدو أن الديري لم ينكر وجود مفاوضات تقودها روسيا مع الأردن والولايات المتحدة، لإعادة ترتيب الأوضاع في الجنوب الغربي السوري.

وإلى ذلك، قالت مصادر أردنية «إن الأردن حصل على ضمانات جديدة للإبقاء على منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري»، مشيرة إلى أن الأردن مارس دورا كبيرا في إقناع الولايات المتحدة وروسيا لإبقاء التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار.

وكان كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والأردن أعلنوا في السابع من يوليو(تموز) من العام الماضي عن التوصل إلى اتفاق خفض تصعيد في الجنوب السوري، استكمالا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع قبل أشهر من خفض التصعيد، وما يزال ساريا حتى الآن، رغم حدوث خروقات هنا وهناك.